



وهضة



فاطمة ناصر العازمي
Fn.alazmi@paaet.edu.kw

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي شكلا من أشكال الإعلام الجديد وهو كل ما يتعلق بالشبكة العنكبوتية من صور وأصوات وفيدويوات تتطور يوميا بشكل هائل، ولهذه الوسائل أدوات كثيرة، لعل من أبرزها في منطقة الخليج العربي وأكثرها شيوعا (تويتر) والذي يعتمد اعتمادا مباشرا على مشاركة مستخدميه حتى تكون تغريداته مؤثرة وقيمة، فهو سهل الاستخدام ويثبت رسائل واضحة وبسيطة ومفهومة للامة عبر منصات ذات فاعلية عالية وهي الهاشتاك الذكية التي أصبحت بمثابة الجيمع بأسعار معقولة، وتكمن أهمية أدوات التواصل الإعلامي هذه في بثها للخبر بسرعة البرق لتلغي كافة الخرائط الجغرافية وتربط العالم كقرية صغيرة.

ونحن نعيش في منطقة مضطربة أشبه برمال صحراوية متحركة تشهد تصدعات وتغيرات وانقسامات عديدة بالدول المجاورة، من الامة الخليجية التي تمر بها دول الخليج العربية إلا مثال على ذلك، وعلى الرغم من قرب انتهائها وظهور بوادر الأمل جلية بالمصالحة بين أبناء البيت الخليجي الواحد، إلا أنه وبلا شك كان دور الإعلام ممثلا بأدوات التواصل الاجتماعي وعلى الأخص «تويتر» هداما في هذه القضية، حيث إن التفاعل معها كان سلبيا جدا وأعطى مساحة كبيرة للعديد من الفئات المميشة في المجتمع للمشاركة في منصات الحوارية بشكل سلبي وغير مسؤول لدى البعض، فساهم هؤلاء وغيرهم من المخادعين والغشاشين بزيادة الهوة وإشعال الفتن ونشر الشائعات إضافة إلى السب والكذب والتطاول على الرموز ومكونات ونسيج البيت الخليجي الذي لطاما تسوده أواخر الحية والمودة والألفة بين أبنائه، ولا زالت باقية رغم كل الظروف. أيها المغردون، رفقا بنا وبمجتمعا الخليجي فنحن أسرة واحدة متماسكة منذ الأزل تربطنا أواصر القربى وصله الرحم والدم والعادات والتقاليد الطيبة المشتركة والتي وإن حاول البعض تخميرها، فلن يقلع!

أيها المغردون، كونوا خير سند وعون لهذا البيت الكبير، ساهموا بترباط أبنائه وغردوا بحبه وتاريخه وأهدافه المشتركة. لا تشعلوا الفتن ولا تتعرضوا للرموز، فرباطة الدم هي الأقوى والمودة والمحبة بيننا هي الأبقى. اتسموا بالصدق والموضوعية وتحملوا المسؤولية في تغريداتكم، اشتركوا في منصات حوارية تعزز اللحمة الخليجية وتقويها ولا تشعلوا نيران البغضاء والكراهية والتي لم يكن لها منذ قديم الزمان مكان بقلوبنا ومشاعرنا الطيبة. وختامنا نقول: أصبحت هذه المنصات الإعلامية إحدى وسائل التناحر الاجتماعي والشعبي وليست وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي والذي يحمل رسالة إيجابية هادئة للمجتمع مع شديد الأسف.. ونقول أيضا لكل من راهن على الأزمة الخليجية واستمرارها، لكي يعيش عليها ويتكسب من ورائها «خسرتم وخاب مسعالم».

عماريات



د.ناصر أحمد العمار

«طلعنا» من منطقة القادسية مع بداية ثمانينيات القرن الماضي بعد أن عشت فيها أياما جميلة مع بداية تكوين مرحلة الطفولة، وما يميزها من بعدها عن كل المؤثرات التي تقلب كيان الإنسان «وتخليه» يعيش بحالة عدم تكيف مع نفسه أو مع أقرانه وما يجري من حوله بسبب التغيرات السريعة وما يواجهه من جهل لتناجها التي تعتمد على مدى إدراك واستيعاب هذه المرحلة والتي تتفاوت بين إنسان وأخر غير واع، ومنهم أصحاب الشهادات العليا باعتبار أن الواعي مختلف كثيرا عن المتعلم وهناك فروع كثيرة فليس كل متعلم واعيا وليس شرطاً أن يكون الواعي متعلما.

المهم أن حياة الطفولة جميلة بكل ما فيها. شقاوتنا وهواياتنا في مرحلة المراهقة مؤذية لأهلنا وللمجيران، لكن أيا من الجيران لم يقدم شكوى عند المخفر أو حتى إظهار أي امتعاض من أفعالنا، فتجد مربى طيور الحمام (الطيرجي) يستوطن السطوح، يعتلي نصف جسده «طوفة» السطح لكنه بغض النظر عن «التبلق» في حرمه جيرانه؛ والأخر مرب للأغنام لا يخلو منزله من «شيرة» صغيرة في حوش صغير معزول في إحدى زوايا البيت لكن رائحتهم غير مزعجة؛ حتى عاشق تربية البقر تجده يحرص على تخصيص موقع في أحد أركان بيته، أما عشاق تربية الدجاج فهذه الهواية تكاد يجمع على حبها عدد كبير من الأسر فلا ينزعج أحد من صياح الديوك!

أما والدي، رحمه الله، فقد قام بتخصيص جزء من بيتنا في منطقة القادسية كمخزن لبضاعته التي يستوردها من الهند والصين وإنجلترا وغيرها من البلدان التي يتعامل مع شراكتها المصدرة آنذاك، ويصادف أحيانا كثيرة أن «تهجم» عليه شحنات من البضاعة الواردة في وقت متقارب فتضيق مساحة المخزن ولا تتسع لحجم كميتها فيضطر لتزكها خارج المنزل فتكون عرضة لتقلبات الطقس دون وجود أدنى خوف من سرقتها على الرغم من تنامي سرقات المنازل وانتشار الحرامية بين المناطق؛ وعند مناقشته ووالتي، رحمهما الله، عن هذا الإهمال وعدم الخوف من تعرض بضاعته للسرقة يرد علينا بجواب «المال الحلال له رب يحفظه».

في ديواننا الأسبوعي، دخل شباب وسيم «مجسم» في العقد الخامس من عمره، جلس بالقرب من أحد أبناء عمومتي بعد أن ألقى التحية على الحضور ولقي من الرد بأحسن منها، وبدأ في تبادل الحديث الجاني حاله كحال من يدخل دواوين الكويت، فالصمت وعدم التفاعل مع الحضور والإنصات غير المبرر صفات غير محببة. عيناها وهو يتكلم لم تنقطع عن التصوير نحوي وكأنه يتحدث عنى بل وبكلام من التماهي أصبح يشير بأصبعه علي، تساءلت في نفسي: ماذا يدور بخلد هذا الضيف؟

فأخ انفسج ضاحكا هو وابن عمي الذي وجه عينيه هو الآخر نحو ليخبرني على مسامح الحضور قائلا: «تدري شنو يقول عنك هذا الوسيم؟ قلت: خير إن شاء الله! يكمل ابن عمي: يقول عندما كنتم في القادسية كان وأخوه الصغير يقومان بالرقم ما في الصناديق و«الكراتين» من البضاعة التي يضعها والسدة ما (عمي) خارج مخزنه! يضحك الاثنان وتتالي قهقهتهما لدرجة استرعت انتباه كل من كان جالسا في الديوانية. يكمل عنه الشاب الوسيم موجه حديثه للحضور: في إحدى المرات سرقنا، «ميشحك.. إنها أيام لا تنسى» ثلاثة ماء (مطارة) صغيرة وهربت مسرعا للبيت متجها لوالدي رحمهما الله، وأنا فرح بالغمية فأدرت والدي على الفور قائلة «سرقتها من بيت العمار؟» فنهرتني على الفور وطلبت مني إعادتها من حيث أتيت بها، فقلت بإعادتها وبخطوات احترافية (يضحك) قمت بترتيب الكرتون حتى لا يشعر والدك بسرقة بضاعته! ثم وجه الشاب الوسيم حديثه لي قائلا: أزوج «السموحة» كانت شقاوة أطفال.

تذكرت حينها قول الوالد، رحمه الله: «المال الحلال له رب يجميه».

لما نظرت في كلمة «تعمور» ظننت أنها اسم دولة أو حزب، لكن اتضح لي أنها حكومتنا الحالية، لأنها اختصار تعني تصريف العاجل من الأمور.. خمسة وعشرون يوما والعمل في الوزارات يتذبذب بين تفسير العاجل من الأمور، أصبح المواطن إذا كانت عنده مراجعة في وزارة سواء أكان تعيينا أو صرف مستحقات أو توقيع اتفاقيات وعقود، يجد نفسه أمام سد العاجل من الأمور، فعليه أن ينتظر إلى حين التشكيل والقسم في المجلس، حتى الوزراء الجدد سيحتاجون إلى وقت لدراسة المواضيع.

نحن مع الترتيب واختيار الأمثل، لكن دون تعطيل مصالح الأمة، فالبلد فيها كفاءات وخبرات وشباب مثل طمام المرحوم، ومنها التدخلات في العمل وعدم إعطاء الوزير فرصته لتحقيق أهدافه، فأصحاب النفوذ

إن المطلع على أحوال المجتمع يلاحظ حالة من الضجر والتشاؤم والانتقاد، وتعد هذه الحالة من مؤشرات انعدام الثقة المجتمعية بمنظومة العمل الحكومي. والمؤشرات الدولية للأداء المؤسسي في الكويت تؤكد أن لدينا مشكلة انعدام ثقة بين المواطن المستفيد والمؤسسة الخدمية. وما يؤكد هذه الحالة (حالة انعدام الثقة في المؤسسات الحكومية) تلك السمة التعبيرية الضجرة والمزوجة بالانتقاد والتشاؤم والتي يتسم بها أغلب الكويتيين، فما أن تقابل أحدهم وتفتح معه حوارا حتى يبادرك بالتعبير عن عدم الرضى والتشاؤم والضرر من الأداء الحكومي.

وهنا يجب أن نقرع ناقوس الخطر ونحسث الحكومة ممثلة بمؤسساتها للعمل على إعادة بناء الثقة بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، وهذا لا يتم بصورة عشوائية أو ارتجالية بل يتطلب إستراتيجية مدروسة بعناية وقيادة راغبة في العطاء وبعائم

وفيات



د.مطلق راشد القراوي
mqarawi@hotmail.com

محاربون، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو: أين هم ولماذا الاعتذارات؟! أعتقد أن السبب في ذلك يعود إلى عدة أمور: منها أسلوب الاختيار، فمازال الوقت قريبا على طمام المرحوم، ومنها التدخلات في العمل وعدم إعطاء الوزير فرصته لتحقيق أهدافه، فأصحاب النفوذ

وقفه



د. محمد الشريكة
@dralsharjia

محفزة للنجاح. ومن خلال تجربتي الوظيفية فإنني أكاد أجزم بأن المشكلة تكمن في عدم الرقابة المحاسبية بالأجهزة الحكومية، فالغالب يبدأ مشروع وينتهي ولم يحقق أهدافه الموضوعية، بل إن أكثر ما يميز المشاريع الحكومية - سواء إنشائية أو فنية أو تنموية بشرية - هي الأوامر التغييرية التي تكلف من العادة مبالغ تتجاوز (30%) من قيمة المشاريع الأصلية. القيادة التنفيذية في الكويت

من الجانب الآخر أن بعض المكلفين بالوزارة هم مصالحوه ولا يههم مصالحو الشعب والوطن، فعندما يصبح وزيرا يفكر في ماذا سيكون بعد الوزارة، وكم ربح وأفاد واستفاد، وهكذا بالتالي يصبح آلة يحقق مصالح الغير ليحقق أهدافه. الكويت بلد صغير ممكن بلحظات تعرف أخفايا الأمور والطيب والردى فيها معروف، وكلنا عيال قرية وكل يعرف أخاه، فلماذا يظل الاختيار على هذه الشاكلة، ولماذا يظل أعضاء الحكومة بهذا الوضع.. لا بد أن تكون الكويت مبادرة فسي إدارتها، فهي ومازالت عروس الخليج المتصدرة لكل المبادرات، وهي قدوة الخليج على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتقيد بعض الحريات وإن كانت غير واضحة إلا أنها تقيد الوزير وتكسر مجاديفه.

نجاح التجارب الدولية المميزة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي قامت على مبدأ تمكين المتميز ومحاسبة المقصر. فقد اعتمدت ماليزيا في نجاحها على جهازين (جهاز الأداء المتميز + جهاز مكافحة الفساد) ورفع الحصانة الوظيفية عن الكل.

إن المؤسسات الحكومية - تنفيذيا- تتحطم على صخرة قانون الفساد المدنية، الذي للأسف يتسم بالجمود والمركزية المطلقة، وما زاد الطين بلة هو وجود قيادات كبرى تسعى للسيطرة غير المحمودة على المؤسسات الحكومية من خلال التشدد في القرارات والنظم وهو ما يغيب روح المبادرة ويذهب التألق المؤسسي. الحكومة مطالبة بالعمل على بناء الثقة بالمؤسسات الحكومية وأن تكون مرنة ومنفتحة رقابيا وتنفيذيا وإلا ستدخل عمل المؤسسات في موت إكلينيكي يغيب معه القرار وتخطي في مستقبلنا.



الحكمة سراج العطاء



الشيخ أحمد حسين محمد

على المواطنة العادلة لجميع الأفراد، والرابعة أن نظام الحكم فيها يقوم على نظام الشورى والتداول الديموقراطي. لقد انتقلت عمان بحكم السلطان قابوس بداية من عام 1970 من دولة مؤسسية ذات هيكل تقليدية إلى دولة مدنية حديثة ذات مؤسسات وتنظيم قانوني معاصر، وهذه خطوة مهمة تساعد على الحفاظ على التسامح والتعايش في الداخل لتطوير المجتمع

وبذلك نجح المجتمع العماني بجميع صورته في التعايش المشترك. وتتميز عمان بالتسامح في ظل الدولة المدنية الحديثة التي تركزت على أربعة خصائص وهي التزام الفرد بسلطة الدولة والثانية أنها تتأسس على نظام مدني من العلاقات التي تقوم على السلام والتسامح وقبول الآخر والمساواة في الحقوق والواجبات والثقة المتبادلة، والثالثة أنها تقوم

الإنساني في نظام دولة المؤسسات والقانون. لذا أصبحت ثقافة الدولة المدنية بشقيها المؤسسي والقانوني ضرورة ملحة في عمان ولا ريب أن الصيرورة المجتمعية متطورة وفق مفردات الزمان والمكان وانعكاساته وأنه لا تعارض بين الدولة المدنية والأديان والمذاهب، لأن الله تعالى أعطى العقل البشري كامل الحرية في نظام الحكم واختيار آلية الإدارة وذلك لكي لا تطفئ أصوات متطرفة تختزل الدولة في نظام ما ضوي وتكفر الأنظمة الحديثة نتيجة خطابات سطحية مما يضر بحالة التسامح والتعايش بين الناس. يجب علينا أن نحترم القانون من جهة وأن نلتزم العدل في تطبيقه من جهة أخرى مع احترام حريات المعتقد والتفكير والإبداع فإن في ذلك كله صمام أمان لحفظ المجتمع وتجانسه وتسامحه، وهكذا كانت عمان ومازالت وستظل بإذن الله.

الموقف السياسي



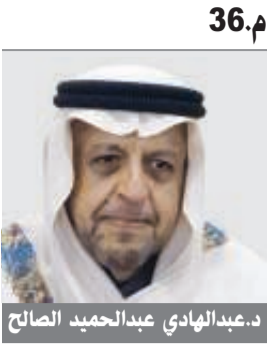
عبد المحسن الحسيني

و زملائه من نفس جيله.. لقد أفنى معظم حياته في خدمة القادسية والرياضة ولم يتخل إلا بعد أن دامه المرض، كان ينام في النادي وكان يعتبره منزله قبل زواجه، وكنا نقول بعبارة من الفارس ما راح يتروج إلا بعد أن يفوز القادسية ببطولة الدوري.

صانع النجوم الفارس

في الأوساط الرياضية فإنه لم يفكر في ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الأمة وكان مضمونا النجاح إلا أنه فضل البقاء في القادسية ليواصل رسالته في خدمة الرياضة، نعم هذا بواحد لم يكن لأن يستغل الرياضة لمصالح الشخصية كما فعل البعض. رحم الله الفقيد عبد المحسن الفارس بواحد وتغمده المولى القدير بواسع رحمته وإننا لله وإننا إليه راجعون).. قال تعالى: (اعلموا أننا الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينهم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) سورة التكاثر. والله الموفق.

م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.salleh@yahoo.com

معارك المقابر

لم تكن واقعة محاولة الاعتداء المؤسفة على الرئيس مرزوق الغانم مؤخرًا، فريدة وناذرة الحدوث، فظالما شهدت المقابر نزاعات وملامسات وتشاكيا بالأيدي وقضايا تصل إلى مخافر الشرطة، والسبب تبعات هذا المتوفي؛ فقد هرع الجميع إلى متواه الأخير بالمقبرة: الورثة والأرحام والأصدقاء والأضداد المختلفون، ليتواجدوا جميعا في مكان محدود وجها لوجه، فيهم الطيب الذي يتعظ من هيبة سكون موتى المقبرة، ويسعى لإعادة الود والصفح عما مضى، فالدنيا ما تسوس؛ ومنهم من جعل يسه مغلولة وراء ظهره استنكارا عن رد السلام والتحية

من غريمه، ومنهم من أخذ بتلابيب ثياب خصمه يجره إلى مغسل الميت! قائلا: شوف ترى راح تكون على هذه الذكة وما راح أسامحك! وتكررت صور الورثة الأعداء وهم يتنازعون على الإرث وهم على شفا حفرة قبر أبيهم ولم يوار الثرى بعدا، والأمر، النزاع والتنافس الخفي والمعلن حول الاستحواذ على الهدية الملية جراء مراسيم دفن الميت، رغم منع البلدية وإشكالية فقه دفن الميت. والأشنع والطامة الكبرى أن تتحول زيارة قبر الميت إلى نزاع ديني بين حلال المذاهب الإسلامية وحرارهم، تصل إلى التكفير، لتتطور إلى الغزو المسلح على مراكم آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - كما يحدثنا التاريخ - لتسفك فيها الدماء البريئة، وتنهب النفاس والممتلكات، كما حدث في غزو كربلاء المقدسة عام 1802م، وقصف مدينة مشهد المقدسة عام 1912م ثملا فجرت قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء عام 2006.

وقد سجل القرآن الكريم توبيخا لمن أعماه التعصب والتباهي والتلهي بمتاع الدنيا والتكاثر، حتى أوصلهم إلى إحصاء الموتى في القبور (الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر).

نبض



سعد النشوان
S_alnashwan@hotmail.com

الربط الآلي.. وتغذيب المواطن

تعتبر الكويت من أولى دول المنطقة في التكفير بالحكومة الإلكترونية، وذلك لتبسيط الإجراءات الحكومية واختصار الوقت والجهد، لإنجاز معاملات المواطنين والمقيمين، لكن للأسف الشديد نحن مبدعون في التظهير والكتابة على الورق، وعند التنفيذ تكون هناك الكثير من العوائق، منها الربط الحكومي بين وزارات الدولة المختلفة. فمثلا لإصدار ترخيص تجاري لا بد من ردود من عدة جهات، منها وزارة الداخلية، فال مواطن لديه مخالقات مرور أو جنح والقضية مازالت في المحاكم، فتتفق معاملته حتى تتحدد جلسة للاستئناف، ولا تتحدد جلسة إلا من خلال المراجعة والانتظار من 3 أسابيع إلى أكثر من ذلك، فلماذا لا يكون هناك ربط حقيقي للمفات «القضائية»، وعمل المعاملة إلكترونيا؟ وكذلك لإصدار البطاقة المدنية خصوصا للخدم والوافدين هناك تعقيد وازدحام غير مبرر، لماذا لا يكون هناك إدخال لكل المستندات كيا

وعدم المراجعة إلا في حالة عدم قبول الأوراق وتكون المراجعة محددة بيوم وساعة معينة؟! وأنا هنسا أدعو إلى تبسيط الإجراءات الحكومية، نعم هناك تطور ولكنه تطور كمشبية السلفحة! لدينا بجمد الله الكثير من العقول المبدعة تستطيع أن تصل بنا إلى العالمية في الإنجاز الإلكتروني لكن لم تعط الفرصة للشباب الكويتي، لماذا لا تكون إدارات نظم المعلومات من الإدارات التي تكون جاذبة للشباب الكويتي من حيث البدلات وترك المجال للإبداع؟ لماذا عندما يذهب الشاب الكويتي للعمل في القطاع الخاص يبدع لرفع شعار «ابدع.. توصل»، وأقصده إلى من يبدع في أي برنامج حكومي يرقى إلى منصب أعلى، ويمت.